



إجلاء نحو 30 من الأطفال الخدج وبقاء العشرات في أكبر مشافي القطاع.. والجيش الإسرائيلي يعلن مقتل المزيد من جنوده و«أونروا» تهمة بقصف مقراتها عمداً

## 1,5 مليون غزاوي ينامون في الشارع.. و«الشفاء» أصبح «منطقة موت»

بات جافا كلياً من المواد الغذائية، وان إغاثة النازحين تزداد صعوبة، والطواقم العاملة تعمل بشكل مستمر وهي منهكة. وحذر من أن برودة الطقس والأمطار زادت الحاجة إلى مواد تعين على التكيف مع المناخ.

مديان، سقط نحو 11 قتيلًا بينهم نساء وأطفال في غارة إسرائيلية على منزل ببلدة جباليا شمالي قطاع غزة. ووصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح أكثر من 14 جثة. كما أسفر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

### مقتل جنود إسرائيليون

مديان، بقت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مشاهد جديدة لعنصرها وهم يهاجمون دبابات وكبات إسرائيلية في غزة. وأظهرت المشاهد ما لبس عسكري لعدد من الجنود الإسرائيليين وقاداتهم ومعداتهم العسكرية. وأفادت تقارير إعلامية بأن صفارات الإنذار دوت في مستوطنتي شلومي ومرغليوت في الجليل الغربي، وفي مستوطنة كيسوفيم وبلدات عدة في غلاف غزة.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 3 جنود في قطاع غزة لترتفع الحصيلة إلى 62 جندياً وضابطاً منذ بدء العملية البرية يوم 27 أكتوبر الماضي. ونشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، في تدوينة عبر منصة «إكس»، قائمة باسماء 3 من عناصر الاحتياط بالجيش الذين تم إخطار عائلاتهم بمقتلهم السبت، جراء اشتباكات شمالي القطاع «دون أن يحدد تاريخ مقتلهم».

وبهذا الإعلان، يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 383 جندياً وضابطاً منذ بداية الحرب التي أطلقتها إسرائيل يوم 7 أكتوبر الماضي، رداً على عملية «طوفان الأقصى».



(رويترز)

وتظهر بوضوح أعداداً كبيرة من النساء والأطفال والرجال الذين أصيبوا بجروح خطيرة أو قتلوا، زيادة في حالات سوء التغذية من جانبه، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من زيادة في حالات الجفاف وسوء التغذية في قطاع غزة، وقال «أوتشا» في بيان إنه لم يدخل إلى غزة سوى 10٪ من الإمدادات الغذائية الضرورية منذ بداية حرب إسرائيل التي رافقها فرض إغلاق شامل على القطاع. وبحسب البيان، أبلغ برنامج الأغذية العالمي عن زيادة في حالات الجفاف وسوء التغذية، وحذر من خطر المجاعة بسبب

انهيار سلسلة الإمدادات الغذائية وعدم كفاية إيصال المساعدات من جهتها، اتهمت منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إسرائيل بتعمد استهداف مقراتها في غزة وقالت: «كنا نتفقد أن استهداف مقراتنا يتم بالخطأ، لكن ما يحدث على الأرض يشي بغير ذلك، وليس مقبولاً».

وأعلنت ارتفاع عدد النازحين اللاجئين إلى مقراتها إلى نحو 914 ألفاً. وأضافت: «بالكاد نلبي 30٪ من الاحتياجات، وكميات الوقود التي بخلت القطاع نقطة في بحر». وقال الهلال الأحمر إن عدد النازحين من شمال غزة يقارب 1,5 مليون معظمهم ينامون في الشارع، مؤكداً أن السوق المحلي

الأيام الأخيرة لا يمكن فهمه. وقال تورك في بيان إن «الأحداث المروعة التي وقعت خلال الساعات الـ 48 الماضية في غزة تفوق التصور».

وحذر من أن «مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص في المدارس التي أصبحت ملاجئ، وفرار المئات للنجاة بحياتهم من مستشفى الشفاء، وسط استمرار نزوح مئات الآلاف إلى جنوب غزة، هي أفعال تتعارض مع الحماية الأساسية التي يجب توفيرها للمدنيين بموجب القانون الدولي».

ووصف تورك الصور التي أخذت بحسب التقارير بعد غارة على مدرسة الفخورة التابعة للأمم المتحدة بأنها «مرعبة»،

وأضاف إنه طلب إخلاء مجمع الشفاء، حيث كان يوجد 5 آلاف نازح و650 جريحاً ومريضاً، وتابع: «أخرجنا من مستشفى الحركة وأجلت الأمم المتحدة من لا يستطيعون الحركة وعددهم 191. وبقى في داخل مجمع الشفاء 259 جريحاً لا يستطيعون الحركة وسيتم ترتيب إخراجهم لاحقاً».

وحذرت من المضاعفات الصحية للجرحى بسبب تكدسهم بالمستشفيات، ودعت «إلى تدخل سريع من الأمم المتحدة لتقديم الرعاية الصحية للنازحين». من جهته، رأى المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أن مستوى العنف في قطاع غزة في

طفلا في حالة حرجة وجميعهم بقوا في المستشفى. وبحسب المنظمة العالمية فإن المرضى العالقين في المستشفى يعانون من كسور معقدة وبتير أطراف وحروق ومن بينهم 29 يعانون من إصابات خطيرة في العمود الفقري ولا يستطيعون السفر دون دعم طبي.

وتقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة إن «الاحتلال يرفع عدد الضحايا بشكل كبير بإخراج المستشفيات من الخدمة»، مشيرة إلى احتلال القوات الإسرائيلية «مجمع الشفاء وحوله إلى ثكنة عسكرية ودمر أجهزته الطبية».

وأضافت: «جرى نقلهم بمركبات إسعاف الهلال الأحمر إلى الجنوب» ووصلوا لاحقاً إلى مستشفى الإمارات في رفح على الجانب الفلسطيني من الحدود، بحسب تقارير إعلامية. وبعد أن طردت إسرائيل المئات من مستشفى الشفاء باستثناء قلة من المرضى لم تتمكن من الخروج، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها قادت بعثة تقييم إلى مستشفى الشفاء استمرت لمدة ساعة واحدة فقط.

وقالت إن المستشفى أصبح «منطقة موت» ويجب إخلاؤه، فيما شوهدت دبابات وثناقلات جند وغيرها من الآليات المدرعة في محيط المستشفى بينما حلقت فوق المنطقة طائرات مسيرة. وقالت البعثة إن 25 عاملاً صحياً و291 مريضاً بينهم 32

عواصم - وكالات: بعد القصف والغارات العنيفة، تتركز الأمراض والأوبئة بسكان غزة خصوصاً مع دخول فصل الشتاء والحصار الخائف الذي يحرمهم من كل شيء، فيما تبقى الأنظار على مستشفى الشفاء أكبر مشافي القطاع الذي خرج عن الخدمة بعد نحو 10 أيام من الحصار، حيث أكد مدير المستشفيات في قطاع غزة محمد زقوت لوكالة فرانس برس إجلاء 31 من الأطفال الخدج الذين كانوا من ضمن المحاصرين في المستشفى، والذي كان الجيش الإسرائيلي أجبر من فيه من مرضى ونازحين وأطباء على الخروج قسرياً السبت.

وقال زقوت: «تم إجلاء جميع الأطفال الخدج من مستشفى الشفاء وعددهم 31 طفلاً ومعهم 3 أطباء ومرضى»، مشيراً إلى «ترتيبات لنقل الأطفال إلى مصر» عبر معبر رفح الحدودي.

من جهتها، أكدت جمعية إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني نقل الأطفال بتنسيق من منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا».

وأضافت: «جرى نقلهم بمركبات إسعاف الهلال الأحمر إلى الجنوب» ووصلوا لاحقاً إلى مستشفى الإمارات في رفح على الجانب الفلسطيني من الحدود، بحسب تقارير إعلامية.

وبعد أن طردت إسرائيل المئات من مستشفى الشفاء باستثناء قلة من المرضى لم تتمكن من الخروج، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها قادت بعثة تقييم إلى مستشفى الشفاء استمرت لمدة ساعة واحدة فقط.

وقالت إن المستشفى أصبح «منطقة موت» ويجب إخلاؤه، فيما شوهدت دبابات وثناقلات جند وغيرها من الآليات المدرعة في محيط المستشفى بينما حلقت فوق المنطقة طائرات مسيرة. وقالت البعثة إن 25 عاملاً صحياً و291 مريضاً بينهم 32

### انبثقت عن قمة الرياض الطارئة

## اللجنة الوزارية العربية الإسلامية تبدأ من الصين مساعي التهدئة في غزة وإحياء جهود السلام

تتمكن في مرحلة ما من إعادة إطلاق الجهود نحو السلام الدائم من خلال إقامة دولة فلسطينية، وما زلنا نشعر أننا بحاجة ملحة إلى وقف فوري لإطلاق النار».

وكانت القمة العربية والإسلامية الطارئة وكلفت وزراء خارجية السعودية والأردن وقطر وتركيا وإندونيسيا ونيجيريا وفلسطين بدء تحرك دولي فوري لوقف الحرب على غزة.

ونقل التلفزيون الصيني «سي.سي.تي. في» عن وزارة الخارجية قولها أمس أن وزراء من دول عربية وإسلامية سيوزرون الصين اليوم وغداً. وأضافت الوزارة أن الصين ستناقش مع وزراء خارجية تلك الدول سبل الترويج لضرورة تهدئة الصراع الدائر حالياً بين إسرائيل والفلسطينيين وحماية المدنيين والتوصل لتسوية عادلة للمسألة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن الوزراء والمسؤولين الذين سيوزرون البلاد هم من السعودية والأردن ومصر وقطر وتركيا وإندونيسيا وفلسطين ومنظمة التعاون الإسلامي.

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن أولى الخطوات التنفيذية لقرارات القمة العربية الإسلامية الطارئة التي عقدت في الرياض أخيراً لإطلاق عملية سياسية لتحقيق السلام في فلسطين، ستبدأ بجولة وزارية مشتركة من الصين اليوم، وهو ما أكدته بكين أيضاً.

وقال بن فرحان إن الأولوية الآن هي لإنهاء القتال في قطاع غزة، مشدداً على أن معاناة السكان يجب أن تتوقف. وأضاف عقب لقائه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي على هامش حوار القمة حول الأمن: «أجربنا مناقشة مكثفة ركزت لبقائه على الوضع في غزة، وكررت دعوتنا إلى وقف فوري لإطلاق النار، والضرورة المطلقة لتوفير وصول المساعدات الإنسانية على الفور». وتابع قائلاً: «أطلقنا معاً مبادرة السلام منذ عدة أشهر، وما حدث منذ ذلك الحين يظهر بوضوح أن السلام كان ضرورياً، والتقدم نحو حل الدولتين كان أمراً مهماً للأمن المنطقة والجميع».

وتابع الوزير بن فرحان «نأمل أن

### انبثقت عن قمة الرياض الطارئة

## اللجنة الوزارية العربية الإسلامية تبدأ من الصين مساعي التهدئة في غزة وإحياء جهود السلام

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن أولى الخطوات التنفيذية لقرارات القمة العربية الإسلامية الطارئة التي عقدت في الرياض أخيراً لإطلاق عملية سياسية لتحقيق السلام في فلسطين، ستبدأ بجولة وزارية مشتركة من الصين اليوم، وهو ما أكدته بكين أيضاً.

وقال بن فرحان إن الأولوية الآن هي لإنهاء القتال في قطاع غزة، مشدداً على أن معاناة السكان يجب أن تتوقف. وأضاف عقب لقائه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي على هامش حوار القمة حول الأمن: «أجربنا مناقشة مكثفة ركزت لبقائه على الوضع في غزة، وكررت دعوتنا إلى وقف فوري لإطلاق النار، والضرورة المطلقة لتوفير وصول المساعدات الإنسانية على الفور». وتابع قائلاً: «أطلقنا معاً مبادرة السلام منذ عدة أشهر، وما حدث منذ ذلك الحين يظهر بوضوح أن السلام كان ضرورياً، والتقدم نحو حل الدولتين كان أمراً مهماً للأمن المنطقة والجميع».

وتابع الوزير بن فرحان «نأمل أن

## الأردن يحذر من «انفجار المنطقة بأسرها» وفون دير لاين تشدد على حل الدولتين

## رئيس الوزراء القطري يؤكد: قريبون من اتفاق حول الرهائن

معلومات كشفتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن التوصل إلى اتفاق مبدئي بوساطة أميركية بين إسرائيل وحماس من شأنه إتاحة الإفراج عن عشرات النساء والأطفال المحتجزين رهائن بقطاع غزة في مقابل وقف القتال لـ 5 أيام. ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة» لم تسمها، قال أن جميع الأطراف سيقفون العمليات القتالية مدة 5 أيام على الأقل، بينما يتم إطلاق سراح بعض الرهائن على دفعات، على أن تكون هناك مراقبة جوية لتوقف القتال. وتعليقاً على ذلك، قال

رئيس الوزراء القطري إن: «رؤية تسريبات عن المفاوضات في وسائل الإعلام قبل إبرام الاتفاق، يؤدي إلى نتائج عكسية». من جهته، أكد بوريل أنه يجب تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الهدن الإنسانية المستدامة في غزة. وأضاف: «قرارات مجلس الأمن ليست مجرد كلمات.. يجب تنفيذها».



رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن في مؤتمر صحفي مع جوزيب بوريل (أ.ف.ب)

وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن ثقته تزداد في إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ووصف التحديات المتبقية أمام ذلك بأنها بسيطة للغاية. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في الدوحة أن التحديات التي تواجه التوصل لاتفاق في أمور عملية

في المقابل، نقل البيان الأردني عن فون دير لاين تأكيدها «ضرورة تحقيق السلام على أساس حل الدولتين»، مشددة على رفض «أي محاولات لتهمير الفلسطينيين»، و«أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في القدس». وبحسب البيان، فإنه تم التأكيد خلال اللقاء على «إدانة العنف من قبل المستوطنين في الضفة الغربية».

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء ملك الأردن عبدالله الثاني من أن مواصلة إسرائيل «حربها البشعة» على قطاع غزة قد تدفع إلى «انفجار الأوضاع». ونقل بيان للدبلوماسي الملكي عن العاهل الأردني قوله خلال استقباله رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن «استمرار إسرائيل في انتهاكاتنا اللا شرعية في الضفة الغربية والقدس، سيدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة بأسرها».

## معلومات مضللة تضع مصداقية الرواية الإسرائيلية للحرب على المحك

ورأى خبراء أن «استخدام الأدلة المشكوك فيها، من الممكن أن يؤدي إلى إضعاف مصداقية إسرائيل». وفق الشبكة الأميركية. وقال إتش آي هيلير، وهو باحث بارز في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إنه في هذه المرحلة، يتم الإضرار بـ «المصداقية الإسرائيلية»، في إشارة للروايات غير الدقيقة. وأضاف: «المفارقة هي أنهم قد يجدون شيئاً ما (حقيقياً) ولن يصدقهم أحد». وفي الوقت نفسه، اعتبرت الشبكة أن «حرب معلومات هذه ليست متوازنة بين إسرائيل وحماس» كون الأخيرة جماعة محظورة في الولايات المتحدة ودول أخرى. وقال هيلير، الذي شملت مسيرته المهنية أدواراً علياً في مكافحة التطرف في حكومة الملكة المتحدة، إنه «لا ينبغي النظر إلى حرب المعلومات هذه على أنها حرب بين طرفين متساويين». وتابع: «نحن لا نأخذ على محمل الجد ما تقوله جماعة إرهابية، لكننا نأخذ على محمل الجد ما يقوله الجيش (الإسرائيلي)، خاصة إذا كان حليفاً لنا».

مقاطع فيديو للرهائن في المستشفى (الشفاء في غزة)، وردا على ذلك، قال الجيش الإسرائيلي لشبكة «إن بي سي نيوز» إنه أصدر «صحفياً سريعاً» لتعليق المتحدث باسمه، دانيال هاغاري على التقويم، وأن «أي تلميحات بأن الجيش الإسرائيلي يتلاعب بوسائل الإعلام، غير صحيحة». ونشر «معلومات مضللة» بشأن الحرب أيضاً، ففي الأسبوع الماضي، نشر المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للإعلام العربي أوفير غندلمان، على منصة «إكس»، مقطع فيديو قال إنه «يظهر سكان غزة وهم يقومون بتزييف إصاباتهم بالمكياج». وعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من الأشخاص صححوا للمتحدث بأن اللقطات كانت في الواقع من فيلم لبناني، فإنه لم يتم حذفه حتى يوم الجمعة الماضي. وانتشرت المعلومات المضللة على منصة التواصل الاجتماعي أكس، التابعة للملياردير الأميركي، إيلون ماسك خلال الـ 48 ساعة التي تلت الهجوم المفاجئ الذي شنه مقاتلو حماس على إسرائيل.

عواصم - وكالات: كشف تقرير لشبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية، أن «آلة العلاقات العامة الإسرائيلية بذلت جهوداً كبيراً خلال الأسابيع الأخيرة، للتأكيد على أن قصصها لغزة كان ضرورياً ونفذ بطريقة تهدف لتقليل الضحايا بين المدنيين»، لافتاً إلى أنه بالرغم من ذلك، فإن إسرائيل «أصدرت معلومات غير دقيقة أو متضاربة»، بحسب ما نقل موقع «الحررة». وسمحت إسرائيل لوسائل الإعلام الدولية، بما في ذلك صحافيون شبكة «إن بي سي نيوز»، بالتواجد مع جنودها في غزة خلال الفترة الماضية.

كما حافظت على «إيقاع ثابت» من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، وجعلت متحدثيها متاحين للظهور على شاشة التلفزيون دائماً. لكن الشبكة ذكرت أنه «في تواصلها الأخير مع العامة، أصدرت إسرائيل عدة معلومات غير دقيقة أو متضاربة، بما في ذلك الادعاء بأن التقويم العربي كان بمنزلة جدول زمني لحراسة عناصر من حماس للمختطفين، واستخدام الستائر كدليل على تصوير

## تضارب تصريحات حول ملكية سفينة احتجزها الحوثيون وتنتياهو: عمل إرهابي إيراني

إرهابي إيراني، وندين بشدة الهجوم الإيراني على سفينة دولية». وقال أنه «فعل إرهابي إيراني جديد يعتبر تصعيداً كبيراً ضد مواطني العالم الحر».

وكان موقع أكسيوس نقل عن مصدر إسرائيلي قوله إن الحوثيين هاجموا سفينة مملوكة جزئياً لشركة إسرائيلية وسيطروا عليها.

وأعلن أن السفينة المختطفة غادرت تركيا في طريقها للهند بطاقم مدني دولي. وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أنه يجري التحقيق في الحوثيين على سفينة شحن إسرائيلية في البحر الأحمر.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن اختطاف السفينة سيخلق تداعيات دولية تتعلق بأمن مرعات الملاحة العالمية، واعتبر أنه «عمل

عواصم - وكالات: تضاربت المعلومات حول السفينة التي قال الجيش الإسرائيلي أمس إن جماعة الحوثي اليمنية احتجزتها في جنوب البحر الأحمر بينما كانت متجربة من تركيا إلى الهند، ووصف عبر حساباته على مواقع التواصل الواقعة بأنها «حادث خطير للغاية على المستوى العالمي».

وأضاف في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن السفينة، التي لم يذكر اسمها، ليست مملوكة لإسرائيليين وليس من بين طاقمها إسرائيليون. لكن تقارير إعلامية عادت ونقلت عن السلطات الإسرائيلية أن سفينة الشحن مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن اختطاف السفينة سيخلق تداعيات دولية تتعلق بأمن مرعات الملاحة العالمية، واعتبر أنه «عمل